

تعريف بالسورة وبيان موضوعها:

سورة الفجر سورة مكية، جاءت لتبث الأمل والثقة والتفاؤل في نفوس المؤمنين العاملين لخدمة هذا الدين. وقد نزلت في الوقت الذي كان يواجه فيه المسلمون أحوالاً صعبة أمام ما يقوم به المشركون من صد وتعذيب لهم، وكيد لدعوة النبي ﷺ. وقد علقت قلوب المؤمنين بقوة الله تعالى وعظمته من خلال ما ذكرته من هذه المشاهد الكونية اليومية المتكررة، وكذلك من خلال ما ذكرت به من مصير الأمم السابقة المعرضة عن الهداية وطريق الحق، وهي تؤكد للمؤمنين أن نصر الله قادم، وأن الظلمة مهما امتدت وأن الليل مهما طال فإن الفجر قريب.